

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 385 @

. 762

ابن قلافس .

أبو الفتوح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلافس اللخمي الأزهرى الإسكندري الملقب القاضي الأعز الشاعر المشهور كان شاعرا مجيدا وفاضلا نبلا ولم يكن له لحية بل كان سناطا وقيل فيه أشعار بسبب ذلك فأضربت عن ذكرها لفحشها .
صحب الشيخ الحافظ أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي المقدم ذكره وانتفع بصحبته وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه وكان الحافظ المذكور كثيرا ما يثني عليه ويتقاضاه بمدحه وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم المقدم ذكره بقصيدة موسومة أحسن فيها كل الإحسان وأولها .

(ما ضر ذاك الريم أن لا يريم % لو كان يرثي لسليم سليم) .

(وما على من وصله جنة % إلا أرى من صده في جيم) .

(أعندما همت به روضة % أعل جسمي لأكون النسيم) .

(رقيم خد نام عن ساهر % ما أجدر النوم بأهل الرقيم) .

(وكيف لا يصرم طبي وقد % سمعت في النسبة طبي الصريم) .

(وعاذل دام ودام الدجى % بهيمة نادمتها في بهيم)